

4341-01-02 - 80-الصوارف عن الحق

محمد صالح المنجد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم في قواعد معرفة الحق ان الحق واحد لا يتعدد كذلك تقدم بان النظريات المخالفة لهذا مثل - 00:00:00

وحدة الاديان وكذلك القول انه كل مجتهد مصيب بالاطلاق وكذلك آآ القول بتعدد الحق وان الحقيقة نسبية آآ ان هذا كله كلام باطل وان من قواعد الحق ان كل ما جاوز الحق فهو باطل - 00:00:30

وايضاً فان هناك من يحاول ان يلبس الحق بالباطل ويخلطه به ويحرف الحق ويفسر الحق بغير المراد منه وايضاً فان آآ هناك من اه يعتمد آآ من المنافقين ومن اه اليهود ومن اهل الهوى - 00:00:56

هذا الامر اللي هو الخلط والتلبيس تكلمنا ان الجمع بين صحة الدليل وصحة الاستدلال يوصل الى الحق وانه لا بد منها جميعاً قلنا بان الحق لا يتعارض مع الحق ابداً. وان نصوص الشرع - 00:01:25

متفقة ولا يمكن ان يضاد بعضها بعضاً وقلنا بان الحق من الادلة لا يمكن ايضاً ان يخالف العقل الصريح وان ما يظهر لنا من تعارض مرد الى اهل العلم لازالته - 00:01:44

وكما ان الحق لا يعارض الحق والنصوص لا يعارض بعضها بعضاً ولا يمكن ان تتضاد فان الباطل يتناقض ويختلف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيرة وذكرنا انه يجب علينا الجمع بين الادلة الصحيحة وعدم ضرب بعضها ببعض - 00:02:05

وان النصوص التي يظهر لنا منها تعارض سواء كانت بين اية وآية او اية وحديث او حديث وحديث فان لها لكلها جواب عند اهل العلم علمه وايضاً قلنا ان الحق لا يقاس ولا يوزن بالرجال. اعرف الحق تعرف اهله. وذكرنا في المقابل انه لابد من الرجوع الى اهل العلم - 00:02:25

وان الحق قد لا يعرفه العماني ولذلك يلجأ الى اهل العلم العلماً وتكلمنا ان انه لا يوجد احد معصوم خرس لا يخرج منه الا حق الا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

ان اعتقاد انه احد من الناس غير الانبياء يقول دائمـاً الحق هو الذي يؤدي الى التعصب آآ هو الذي يؤدي الى استباحة محرمات او يؤدي الى الطعن في الدين وقلنا من القواعد القاعدة السابعة ان الحق يقبل من جاء به كائناً من كان - 00:03:04

وان الله سبحانه وتعالى لما قال للمؤمنين ولا يجري منكم شنآن قوم على الا تعذلو اعدلوه واقرب للتقوى وان كره ناس لا يجعلنا نرفض الحق اذا جاء منهم ولو كانوا كفارا - 00:03:29

وان المحق من الكفار يحفظ له حقه ولا يمكن ان يقبل الاعتداء عليه حتى لو كان المعتمدي مسلماً والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه اليهودي قال انتم تشركون انتم تنددون تقولون ورب الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام امر المسلمين ان يقولوا - 00:03:47

لما جاء اليهودي وقال انتم تنددون انتم تشركون تقولون والكعبة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم قال امرهم ان يقولوا ورب الكعبة وقصة ابي هريرة مع الشيطان لما علمه اية الكرسي قبل النوم واثر هذا ايضاً - 00:04:08

واضحـة وكل القاعدة الثامنة لا يحاكم الحق بالواقع بل الحق يحكم على الواقع. اذا ليس الواقع دليلاً في معرفة الحق بمعنى ان الواقع هو الذي يدلنا على الحق. لا الحق هو الذي يحكم في الواقع - 00:04:24

وليس الواقع الذي يحكم في الشيء هو حق ولا لا؟ قد يكون الواقع باطلاً قد يكون فيه انحرافات وخصوصاً في هذا الزمن الانحرافات كثيرة هذا بالنسبة لموضوع او ما تقدم - 00:04:46

من ما تقدم من قواعد بمعرفة الحق نأتي الان الى العنوان بالتالي الموقف من الحق الموقف من الحق جاء بتبنيه الكتاب والسنة
واخبر الله سبحانه وتعالى عن انقسام الناس الى فريقين - 00:05:05

ان سعيكم لشتى واخبر ان هناك في العالم اهل حق واهل باطل واخبر ان هناك من يقبل الحق وان هناك من يرفض الحق فما هو
الموقف الصحيح من الحق المسلم المتجرد للحق الناصح - 00:05:44

لابد ان يؤمن بالحق وان يتبعه وان يسلِّم وينقاد له ويتبَعه ويتمسَّك به ويُدعى اليه وينصره لابد ان يدعى اليه وينصره والله
 سبحانه وتعالى قد فطر القلوب على قبول الحق والانقياد له - 00:06:09

والطمأنينة به والسكون اليه ومحبته كما انه فطر النفوس على رفض الباطل وكره الباطل والنفور منه عدم السكون اليه والارتياب به
ولو بقيت الفطر على حالها ما عرض عليها حق الا قبلته - 00:06:32

وما عرض عليها باطل الا نفرت منه لكن الواقع يلبس على الفطر فيه كثير من التغيير للفطرة طيب اذا نفصل في الموقف من الحق.
اولا الایمان به والاعتراف ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم ففيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم - 00:06:53

فبمجرد معرفته امنوا به وعملوا وذلوا وانقادوا اثنى الله على قوم امنوا بالحق بمجرد ما عرض عليهم واذا يتلى عليهم قالوا امنا به
وانه الحق من ربنا انا من قبله مسلمين - 00:07:26

اذا الصالحون من اهل الكتاب اذا يتلى عليهم ايات الله ماذا يحصل ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن خلاص - 00:07:51

اذا المسألة انقياد الجن هؤلاء الذين اراد الله بهم خيرا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولو نشرك بربنا احدا وادصرفنا
الىك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:08:19

فلما قضي ولو الى قوم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى باص امنوا به وراحوا دعاة اليه اثنى الله على قوم
وذم قوما ب موقفهم من الحق - 00:08:39

فمن اظلم من كذب على الله وكذب بصدق اذ جاءه والذي جاء بالصدق وصدق به في المقابل هذا له اجره العظيم عند الله وكذلك
كان الائمة يوصون اتباعهم بقبول الحق - 00:08:56

كان الشافعي رحمة الله يوصي اصحابه باتباع الحق وقبول السنة اذا ظهرت لهم ولو على خلاف قوله وقال لابد ان يوجد في كتب ما
يخالف الكتاب والسنة لان الله قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:09:16

امرهم اذا رأوا في كتب ما يخالف الكتاب والسنة ان يضرموا بكتبه عرض الحائط وكذلك كان يقول ما ناظرني احد فباليت. اظهرت
الحججة على لساني او على لسانى. لان المهم عند ان يتبيَّن الحق - 00:09:37

طيب الایمان والاعتراف واحد اتباع الحق وقبوله اثنين فلا يكفي مجرد الایمان والاعتراف فان بعض الناس يقولون نعم نحن معكم
ونحن نصدق بهذا ونحن نقر ونحن نعترف طيب والسلوك العملي - 00:09:58

التصرف العملي ما في اتباع ما في طاعة ما في انقياد فاذا لا يكفي في الحق مجرد الایمان به والتصديق والاعتراف فلا
بد من العمل وقد اثنى الله تعالى على المؤمنين الذين يتبعون الحق فقال سبحانه - 00:10:18

ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم فالحق احق ان يتبع افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدي الا ان يهدي - 00:10:40

فاذا لابد من التصديق بالحق والعمل به ثالثا التسليم والانقياد له وعدم معارضته بقول احد كائنا من كان فلا يكفي مجرد الایمان او
مجرد الایمان والاعتراف اذا كان سيخرج بعد ذلك معارضات - 00:10:57

لان المعارضة تؤثر على الایمان فلابد ان يستمر الایمان اذا قلنا ان تؤمن بالحق معناها لازم ما يطلع فيه بعد ذلك ا Unterstütـات على الحق
عندك ولا ان تعارضه بعد ذلك - 00:11:21

انتهينا امنا وعملنا وصار هناك تسلیم انقياد هذا التسلیم والانقياد معناها انتفاء الاعتراض معناها فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم تم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:11:36](#)

ويسلم تسليما هذا التسليم خضوع وادعان وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين والصحابة رضوان الله عليهم كان هذا دينهم ضربوا المثال في ذلك - [00:11:55](#)

للتسليم والانقياد وربوا من وربوا التابعين على هذا عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض؟ تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت اهل حوروراء هذى بلد نزل بها الخوارج وكان عندهم - [00:12:19](#)

اه غلو في الدين واعتراضات على الشرع. ومنها انه من غلوهم كانوا يأمرنون الحائض ان تقضي الصلاة فعائشة قالت للمرأة حورورية انت؟ انت متأثرة برأي الخوارج في المسألة هذه قالت لست بحورورية لكنني اسأل - [00:12:42](#)

قالت كان يصيّبنا ذلك يعني على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة رواه مسلم شو الجواب ما جت مثلًا جابت لها تعليقات يعني مثلا - [00:13:05](#)

يعني لانه مثلًا الصلاة يشق قضاها والصوم لا يشق ولا لأ ما قلت لأن الصلوات لها اوقات وبعدين اذا كيف نجيب اوقات مثل اللي راحت ولا يمكن باختصار كنا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة - [00:13:20](#)

انتهينا لانه الجواب المفتى ممكن يعود المستفتى على الاستسلام وممكن يعوده على مزيد من التمرد ولذلك ليس اي مفتى عنده حكمة في ممكن يجيب جوابا غير حكيم حتى لو كان في ظاهره صحيحا - [00:13:43](#)

لكن انت المفترض في المفتى ان يربى المستفتى لا ان يجيئه فقط ولذلك شوف جواب عائشة ما هو يعني ان هي قضية قدموها تعليقات اقناعية لا اه استسلام احنا كنا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وانتهينا خلاص هذا هو الجواب - [00:14:05](#)

من المواقف ايضا موقف عمران الحصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. فقال يشير بن كعب مكتوب في الحكمة ما اه ان من الحياة وقارا وان من الحياة سكينة - [00:14:32](#)

فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحيفتك رواه البخاري ومسلم ولذلك هارون الرشيد لما عمه اعرض اعتراض كذا يعني كان لما ذكر بحضرته حديث ادم وموسى - [00:14:48](#)

فقال اين التقى كيف يعني متى التقى ادم مع موسى وكيف الله على كل شيء قدير يعني هو اذا ارادهما ان يتلقى سيلتحقى يعني التقى النبي عليه الصلاة والسلام بكل الانبياء في الاسراء والمعراج - [00:15:11](#)

طل بهم في الاسراء التقى بعضهم في السماوات وماتوا قبله حيه وعيسي حي ما ماتوا ومنهم من مات طيب ماتوا خلاص لقي يعني لقي انتهينا فلذلك لما عم هارون في المجلس قال اين التقى - [00:15:29](#)

غضب غضبا شديدا وقال اتعترض على الحديث؟ علي بالقطع والسيف. النطع هذا الجلد الذي كان يقطعون عليه الرؤوس فاحضر ذلك وقام الناس يشفعون قال هذه زندقة فامر بسجنه وقال لا يخرج حتى يخبرني من - [00:15:50](#)

القى اليه هذا من وين جاب الشبهة؟ من اللي علمه؟ من الذي علمها الاعترض هذا فاقسم بالایمان المغلظة انه ما احد علمه وانها بادرة وفلترة فلتة حتى اطلقه علق الامام الصابوني ابو اسماعيل رحمه الله - [00:16:07](#)

يقول هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا يربى الناس على الاستسلام. خلص ثبت انه التقى ايس ما يجي واحد يقول بس كيف التقى يعني وفي واحد مات وواحد ما مات - [00:16:27](#)

الخبر من الله التقى يعني التقى واي جواب والله على كل شيء قدير قال الحميدي ذكر الشافعي حديثا فقال له رجل تأخذ به يا ابا عبد الله؟ فقال افي الكنيسة انا؟ اوترى في وسط زنارا - [00:16:45](#)

يعني لباس اهل الذمة نعم اقول به وكل ما بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت به وبيني ان يكون التسليم للحق سواء كان لك او عليك وقصة الزبير - [00:17:05](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم والانصارى وتلك العبارة الخطيرة التي خرجت لما النبي عليه الصلاة والسلام قضى للزبير اختصار

مزارعين في ماء فخرجت تلك العبارة الخطيرة ان كان ابن عمك يعني قضيت له - [00:17:27](#)
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكدوا عزروا عزرا بعد القضاء ايضا وقال الزبير اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجرة - [00:17:49](#)

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت كان العلماء يضربون المثال العظيم والقدوة والادب في ذلك فقد صنف الحافظ
عبد الغني رحمة الله المقدسي كتابا فيه اوهام الحاكم فلما وقف عليه الحاكم - [00:18:05](#)
هذا كتاب رد عليه جعل الحاكم يقرأه على الناس ويعرف لعبد الغني بالفضل ويشركه على ذلك ويرجع الى ما اصاب فيه من الرد
عليه طبعا هذى منقبة عظيمة ان الوارد - [00:18:27](#)

يرد عليه بكتاب فهو فيقرأ الرد على الناس يقرأ على الناس ويشرک لرد ويرجع الى طواب اما اذا صار الانسان ما
يتبع الحق الا اذا كان في مصلحته - [00:18:48](#)

وما يسلم لحكم المحكمة الشرعي الا اذا كان في مصلحته واذا حكم القاضي والحكم ما عنده هو ماء هو لا يرى في حكم القاضي
باطلا يقول ابي اعترض يمكن يعني - [00:19:07](#)

يعني بعض الناس يقول ساعترض على الحكم ما هو عاجبني انت الان يعني يعني الحكم الذي حصل من القاضي انت تعتقد بطلانه
عندك في شيء مصادم للحق في شيء في حكم القاضي مصادم للدليل - [00:19:24](#)

في شيء في حكم القاضي مصادم للمسائل التي اجمع عليها العلماء حكم القاضي على خلاف كلام اهل العلم يقول لا بس يعني يمكن
نطليع بنتيجة هوا هوا والعياذ بالله هوا - [00:19:44](#)

اذا انت ما عندك ما ترى في باطل ولا يعني شيء مخالف للحق. ليش تعترض قال الله تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا
فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين - [00:19:59](#)

اذا الحكم في مصلحتهم جاؤوا نبغى الشرع تبغي المحكمة نبغى القضاء نبغى واذا الحكم ليس في مصلحتهم اعتراض للقوانين وين
القوانين؟ ما في شيء اخر ما في هذى خطيرة جدا - [00:20:21](#)

معناها انه هذا يضحى بالمبدأ المهم في النهاية يريد ان يكون هو الذي يحوز على هذا المال او هذا الشيء رابعا تعظيم الحق ومحبته
وتعظيم الحق يكون بامتثاله قولنا وفعلا والثناء عليه - [00:20:40](#)

وتؤثیر الحق واهل الحق ومجلس الحق وكلام الحق لذ بالنبوة واقتبس من نورها واسلک على نهج الهدایة تهتدی واذا رأیت الصابرين
عشية عن منهل الدين الحنيف فاوردي. الدين دين الله لم يعبأ بمبتدع ولم يحفل بظلمة ملحد - [00:21:05](#)

طيب اه كيف كان السلف يعظمون الحق؟ الحق يعني طبعا قلنا الآيات والاحاديث الدين حكم الشريعة قال ابو عبدالله الحاكم سمعت
الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق الفقيه وهو يناظر رجلا - [00:21:30](#)

فقال الشيخ حدثنا فلان يعني الان بدأ يسرد له الدليل بالسند فقال له الرجل دعنا من حدثنا. الى متى حدثنا طبعا هذى كلمة خطيرة
جدا يعني يعني دعنا من حدثنا يعني ما نبغى احاديث ولا نبغى ادلة - [00:21:53](#)

هات عقليات هات شي ثاني هات من كلام الناس فقال له الشيخ الحاكم ابو عبدالله يروي القصة فقال له الشيخ قم يا كافر ولا يحل لك
ان تدخل داري بعد هذا - [00:22:11](#)

طرده ثم التفت اليها فقال ما قلت لا احد قط لا تدخل داري الا لهذا من تعظيم الحق انه ما للك بن انس رحمة الله كان اذا اراد ان يحدث
صاحب الموطأ - [00:22:27](#)

يتوضأ وضوءه للصلاه ويخرج وقد لبس احسن ثيابه ولبس قلنسوة ومشط لحيته والمجلس مجلس وقار ما يسمع فيه ما يسمع فيه
شيء فقيل له قال اوقر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

وفي رواية كان اذا اراد ان يجلس للحديث اغسل وتبخر وتطيب فان رفع احد صوته في مجلس الحديث زمرة وقال قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:23:07](#)

يعني لا حيا ولا ميتا و اذا مات ما نرفع صوتنا فوق حديثه فاذا كان حديثه يقرأ ما احد يرفع صوته فيكون التوثيق للنبي عليه الصلاة والسلام بعد مماته بالانصات التام - [00:23:26](#)

في مجالس حديثة كانه حاضر كانه هو الذي يتكلم فاذا سمعنا حديثه يجب التوثيق كان عبدالرحمن بن مهدي لا لا يتتحدث في مجلسه ولا يبرئ فيه قلم ولا ولا ولا - [00:23:44](#)

ليش فان خالف احد اخذ نعله ودخل ترك المجلس قال حماد بن زيد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال ارى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته - [00:24:03](#)

اذا قرأ حديث وجوب عليك ان تنتصت له كما تنتصت للقرآن لأن هذا وحي وهذا وحي فيؤخذ من قوله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانتصتوا كذلك اذا قرأ الحديث فاستمعوا له - [00:24:22](#)

انتصتوا هذا وحي وهذا خامسا يجب التمسك بالحق والثبات عليه. قال الله تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وقال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - [00:24:41](#)

الايام حين تختلط بشاشته القلوب فان صاحبه لا يرتد عنه وبالثبات على الحق بشر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلام ولما جاء وقص عليه الرؤيا قالرأيتك اني في روضة - [00:25:00](#)

وذكر من سعتها وحضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء وفي اعلاه عروة حلقة فقيل لي ارق اصعد قلت لا استطيع فاتاني منصف يعني خادم فرفع ثيابي من خلفي فرقيت - [00:25:22](#)

حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي فقيل استمسك فاستيقظت وانا لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى - [00:25:44](#)

فانت على الاسلام حتى تموت رواه البخاري ومسلم واهل الحق يمتحنون وهؤلاء اصحاب الاخدود ولا تغبطوا احدا لم يصب في هذا الامر بلاء والله يبتلي اهل الايمان احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:26:08](#)

لما دعي احمد الى المحنۃ ثبت ولما دعي عفان للمحنۃ وكان يهدى من لم يقل بخلق القرآن بقطع رزقه من بيت المال وكان له الف راتب الف درهم شهريا قال وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:26:31](#)

فلما رجع الى داره لامه نساؤه وكان عنده في الدار اربعين انسان ينفق عليهم فدق عليه داق الباب وناوله كيس فيه الف درهم وقال يا ابا عثمان ثبتك الله كما ثبتت الدين - [00:27:00](#)

وهذا في كل شهر هذا الرجل لما ثبت على القول بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق ودفع لذلك ثمنا قطع راتبه الشهري من بيت المال الله عوضه قال الهلال ابن العلاء الرقي من الله على هذه الامة باربعة في زمانهم. بالشافعي تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:26](#)

وباحمد ثبت في المحنۃ لولا ذاك كفر الناس وببيهی ابن معین نفى الكذب عن الحديث وبابی عبید يعني القاسم بن سلام فسر غريب الحديث ولو لا ذلك لاقتحم الناس الخطأ وهؤلاء المؤمنون قدیماً وحدیثاً یثبتون على الدين - [00:27:58](#)

كما جاء في حديث خباب كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه. سادسا الدعوة الى الحق وتعليمه للناس ونصره والدفاع عنه ودفع الشبه - [00:28:23](#)

فلن يستكمل الانسان صفات الكمال الا بالدعوة الى الحق وقد قال الله والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر يعني الصبر على هذا الحق - [00:28:46](#)

فهم يؤمّنون به ويعملون ويذعون اليه ويصبرون فهم يؤمّنون به ويعملون ويذعون اليه ويصبرون وهذه ملخص الرسالة وملخص منهج الحياة وقد عرفوا بعدم المداهنة والمجاهدة بالحق الا يستجيبوا لمن يخوفهم - [00:29:05](#)

طيب هذا الموقف الصحيح من الحق اما الموقف الآخر موقف اهل الباطل اولا الاعراض عن الحق ومن اظلم من ذكر باية ربى فاعرض عنها و اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - [00:29:40](#)

التكذيب بالحق وما تأثيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فإذا عندنا الاعراض او لا
والتكذيب ثانيا يسارعون للتكذيب بلا تروي ولا تفكير - 00:30:04

فرأه الاية الكبرى فكذب وعصى ولم يتمهل ولم يتأمل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
بادروا للتكذيب دون النظر في الادلة من شدة الحماقة - 00:30:29

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مرید يصبحون مضطربين اقوالهم متناقضة مختلفة وانظر الى مواقفهم النبي عليه الصلاة
والسلام تارة يقولون ساحر مجنون به جنة شاعر اساطير الاولين اكتتبها - 00:30:56

انما يعلم بشر طببت طببت اقوالهم فيه اختللت طبب قلنا يعرضون واحد يكذبون اثنين يكتمون ثلاثة كتمان الحق طبعا هذا من ابرز
صفات اليهود وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - 00:31:20

واليهود جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له منه امرأة ورجلًا زنيا فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون - 00:31:46

فقال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم في التوراة فاتوا بالتمرة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك - 00:32:04

فرفع يده فإذا اية الرجل فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم طبعا بعد ايه؟ بعد يعني بعدما دمت عليه قائما لما وضعوا امام
امام الحق فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما - 00:32:24

طيب ما هي طرق اهل الباطل في التعامل مع الحق يكتمونه طبب آآ كيف يكتمونه احيانا يظهرون بعضه ويخفون بعضه لانه الكتم
الكلي فضيحة واحيانا لا تتبع قضية فيظهورون بعضا ويكتمون بعضا - 00:32:51

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا اما الكتمان اذا استطاعوا عليه
فعلوه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى - 00:33:12

من بعد ما بیناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون احيانا يكتمون العلم الموصلى الى الحق واخذ الله ميثاق الذين
اوتو الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. فنفذوه وراء ظهورهم - 00:33:32

واشتروا به ثمنا قليلا احيانا يخلصون من اصحاب الحق ومن يجهز به قالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين قالوا يا
شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفا ولو لا رهطك لرجمناك. وما انت علينا بعزيز - 00:33:51

ونبينا واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك اربعة لبس الحق بالباطل وقد تقدم من طرق اهل الباطل خلطه قلط
الحق بالباطل ولا تلبسوها الحق بالباطل وتكلموا الحق وانت تعلمون - 00:34:15

وهذا التلبيس وهذا الخلط للتشویش والتغبیش والحیلولة بين الناس وبين الحق الصافی انهم ما يروا حقا صافيا مثل حال الكهان
يخلطون معا الصدق كذب والعرفین والدجالین كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:34:43

لما حذر منهم قالوا يا رسول الله فانهم يحدتون بالشيء يكون حقا. يعني احيانا احيانا فقال عليه الصلاة والسلام تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها يعني يرددتها في اذن ولية كقرقرة الدجاجة - 00:35:10

فيخلطون فيه اكثر من مئة كذبة واهل الباطل لهم حيل كثيرة في التلبيس مثل التأويل الفاسد يعني يعني يثبت النص ولكن يفسره
تفسيرا مخالفـا لمراد الله ومراد رسوله منه صلى الله عليه وسلم - 00:35:31

يعني مثلا الرحمن على العرش استوى يقول استولى اليـد القدرة الوجه الذات. العين الرعاية المحبة الرضا النزول نزول الامر اه وانت
ماشي الى ان وصل الامر ببعض الزنادقة انهم قالوا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني مرتبة اذا وصلت اليها سقطت عنك التكاليف
والعبودية - 00:35:51

طيب تحريف الكلم عن مواضعه تحريف الكلم عن مواضعه هذا ايضا من وسائل التلبيس مثل قصر الجهد على جهاد الدفع لما يجي
يفسر الجهاد في الاسلام يقول الجهاد مثلا ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله - 00:36:21

يقول يعني اه دفع الاعداء اذا هجموا علينا ما في جهاز طلب؟ صحابة دخلوا بلاد فارس والروم بناء على ماذا يعني ذهبوا الى بلاد البربر وفتحوا المغرب ليش اهل المغرب هجموا على - [00:36:44](#)

المدينة النبوية على عاصمة الخلافة تبع المسلمين والصحابة راحوا بلاد ما وراء النهر الصحابة فتحوا خراسان وابن عمر اه حذيفة كان في جيش اللي وصل الى ارمينيا واذربيجان ليش اهل ارمينيا واذربيجان - [00:37:04](#)

جاءوا الى جزيرة العرب مهاجمين لا اذا جهاد الطلب هذا هذا اصل الجهاد فمن التلبيس ان يقال ان الجهاد في الاسلام هو جهاد الدفع فقط كان عند المسلمين الصوائف والشواتي - [00:37:27](#)

يعني غزو غزوة في الصيف وغزوة في الشتاء التقارب يعني كذا اقل ما يجب على امام المسلمين غزوة في الصيف وغزوة هذا التلبيس في قضية تفسير الجهاد. طبعاً الجهاد مع القدرة - [00:37:54](#)

لا احد يقول جهاد بلا قدرة هذا مع القدرة لكن حتى لو كان ما عند المسلمين قدرة ما يجوز بعضهم ان يحرف خلاص اقر وكل الجهاد في الاسلام منه جهاد الطلب ومنه جهاد الدفع ومنه كذا - [00:38:10](#)

ولكن نحن ما نقدر اما تحريف وتلبس وتجزئ وتنصف وبعضهم ينزل نصوص مثلاً الحنيفية السمحنة عدم تكفير النصارى مثلاً من طرق التلبيس تسمية الاشياء بغير اسمائها ممكناً يسمى الحق باسم اخر او يسمى الباطل باسم اخر تلبيساً. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام - [00:38:30](#)

ليشربن ناس من امتی الخمر يسمونها بغير اسمها مثل الدعوة لفصل الدين عن الاقتصاد والدين عن السياسة والدين عن مناحي الحياة المتنوعة من الوسائل ايضاً الموقف من الحق التحايل على الحق - [00:39:04](#)

من وسائل اهل الباطل فاحياناً ما يجرؤون على التتصريح برفضه لكن يروغون عنه يحتالون عليه واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون يجاوزون ويظلمون في السبت يعودون في السبت يعني يعتدون بالصيد في السبت - [00:39:26](#)
اذ تأتيهم حيتان يوم سبتمهم شرعاً ويوماً لا يسبتون لا تأتיהם كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. يعني لو استقاموا كان جاءهم رزقهم رغداً في تأثير الايام لكن لما فسقوا الله ابتلاهم ان الصيد ما يجيهم الا يوم السبت - [00:39:50](#)

الممنوعون من الصيد فيه حتى يزدادوا اثماً فأخذهم ومسخهم تعالى قاتل الله اليهود ان الله عز وجل ما حرم عليهم الشحوم شحوم الميتة جملوه يعني اذا بوه ثم باعوه فاكلو ثمنه - [00:40:11](#)

رواه البخاري ومسلم واليوم طبعاً يسمى ايش الريا فائدة الغناء المحرم هذا فن والخمر هذه مشروبات روحية وانت ماشي طيب سادساً الجدال بالباطل اذا عجزوا عن مواجهة الحق جادلوا بالباطل ويجادلوا الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق - [00:40:32](#)
يزيلوه ويبطلوه يجادلونك في الحق ما يجادل بالادلة الصحيحة ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اثراً ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين الشياطين تؤزهم وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - [00:41:02](#)

وجدال هؤلاء بغير علم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ولذلك يعاقب الله هؤلاء بان يديم عليهم الجدل ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل - [00:41:27](#)

الجدل الخصم بالباطل ومن عقوبة هؤلاء ان الله يبغض الرجال الى الله الالد الخصم شديد الخصومة يحتاج بالباطل طيب من الوسائل ايضاً صد الناس عن الحق وهذا من اخطر الوسائل الذين يصدون عن سبيل الله - [00:41:49](#)

ويغونها عوجاً غير مستقيمة وينفقون اموالهم من اجل هذا. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله النتيجة فسينفقوها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [00:42:13](#)

ايضاً من الوسائل التشويش على صوت الحق لمنع وصوله وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون والغوا فيه يعني اخرجوا اصوات قوية تطفى على قوت صاحب الحق حتى ما يسمعه الناس - [00:42:38](#)

هذا هو نفسه مبدأ التشويش بالموجات لو شوشاً على موجات الحق او الوسائل التي تعلن الحق شوشاً عليها بحيث لا يسمع صوتها ولا ترى المبدأ واحد طبعاً كفار قريش من الاشياء التي اتبعوها آآ منع اهل الحق من تبليغه - [00:43:02](#)

طيب فتح باب الشهوات او فتح امام مساجد ضرار لصرف الناس عن الحق مساجد الضرار ثمرات الضرار لقاءات
الضرار، ممتلئ الخراب، كلام الشيطان، فكريتهاء طرفة الناس عن الحقة الـ ٢٦ - ٤٤:٥٠

يظن انه يعني تشويش تلبيس اي يعني عمل اشياء مقل فيها محاكاۃ ولكنها تنطوي على السم الزعاف وبعض هؤلاء لما فتح عندهم

بيتا للفاحشة طيب من الوسائل وسائل أهل الباطل تتبع زلات العلماء. ثامنا قال زياد بن حمير قال لعمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قلت

ومن ضمن من امثاله هذا اه ما حكاه اسماعيل بن اسحاق القاضي قال دخلت يوما على المعتصم الخليفة يعني دفع الي كتابا فقرأته

واحد راح تتبع الزلل العلماء الرخص الزلات يجمعها في كتاب لارضاء الخليفة او يعني نوع من التزلف له يقول له شف يعني هذا

فنظر فيه الشيخ فقال يا أمير المؤمنين إنما جمع هذا زنديق قال كيف فقلت إن من أباح النبي لم يبح المتبعة. ومن أباح الغناء لم يبح

السيدي. ومن جمع ريل العلماء - ٥٠٤٦

وينتهي التشويه بهذا الطعن ؟ اسماط الرجوع اليهم -

خلاص فيصبحون مهملين فهذا اذا قصد واضح للغاية طبعاً يتبع هذا ايتها الاخوة يتبع هذا مسألة مهمة جداً وهي قضية الصراع بين يسمعون منهم ولا يسألونه ولا يستفدونهم ولا يتجاوزون اليهم ولا يستنصرحونهم ولا يستثيرونهم - 00:47:08

الحق والباطل وهذا الصراع بين الحق والباطل سنة ربانية كتبها الله عز وجل - 00:47:32

قديمة قدموا ادم ابليس فجعل هذا عدوا لها وابليس توعد ذريه ادم مع يعني ما هو فقط ادم الذريه فقال لافعدن لهم صراطك المستقيم ايش يعني اقعدن لهم صلاتك المستقيم - 00:48:10

آآ الحرام ليقع في الفاحشة واصد عن الزواج وهكذا - 00:48:36

وسوف أغير عليهم بسهام الأضلال والغواية من كل جانب حتى لاحتنک ذريته الا قليلاً. ما معنى لاحتنک وضع ووضع وضلع الحبل في حنك الدابة ليسهل قيادها فمعنى لاحتنک ذريته سافعل بهم كما يفعل الذي يضع الحبل في فم الدابة ليقودها - 00:48:52

فزا اسيطر عليهم واقودهم هذه العداوة بين الحق والباطل التي اه جعلت ابليس يقوم هذا المقام ادت الى صراع عظيم بعد ذلك بين الرسل واتبعهم واضح جدا يعني كان من اكبر - 00:49:24

الآن هيبيتهم تملأ الصدور وقيل لأنهم يتمالؤون يعني يتعاونون على اغراضهم - 00:49:48

وأنا لنظنك من الكاذبين، حجدوا ما جاءت به الرسال وكفروا به واستكروا قال الملا الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا من

امن منهم اتعلمون ان صالحًا مرسى من ربه وكذلك - 00:50:48

استحقار المؤمنين وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. تبعوك كده يعني بدون تفكير وكانوا يعييرون اتباع الرسل يقولون
نجلس، عندك ومعك هؤلاء كيف نجلس، عندك ومعك صهيب وبلال وعمار - 06:51:00

كانوا يحرضون على قتل المؤمنين وقال المرء من قوم فرعون اتذر موسى وقوم يفسدوا في الارض ماذا قال فرعون سنتل ابناءه وكان الاجرام شعراهم وكان لديهم المكر والخداع وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليملكون فيها - 00:51:30

ان الملا يأتىمرؤن بك ليخرجوك ومن سمات الصراع بين الحق والباطل ان اعداء الرسل يجتمعون على عداوتهم مهما كان

وايضاً فانهم فان من حلقات هذا الصراع بين الحق والباطل دخول المنافقين على الخط فيتعاونون على الكفار ويكونون عدواً داخلياً

على المسلمين ومن جوانب هذا الصراع الصراع العلمي بين الحق والباطل - 00:52:17

ولذلك كان لابد لنا من معرفة الحجج في المواجهة قل فللها الحجة البالغة من امثلة اثر المواجهة العلمية الصراع بين الحق والباطل
قصة ابراهيم مع النمرود وبهت الذي كفر وابراهيم لما اجاب المحاج - 00:52:38

له في الله بان الله يحيي ويميت اخذ عدو الله معارضته بالمعاملة فالزمه ابراهيم عليه السلام بشيء لا يستطيع ان يتصرف فيه وهو قضية مجيء الشمس اهل الباطل يلقون الشبهات كما قلنا يستعملون التشكيك - 00:53:00

يستخدمون زعزعة الثوابت ويلقون الشبهات حول احكام الاسلام سواء كانت المسائل المتعلقة

يستخدمون زعزعة الثوابt ويلقون الشبهات حول احكام الاسلام سواء كانت المسائل المتعلقة بالنساء وكثيرة هي المتعلقة بالاديان الأخرى وايضاً فانهم يفترون الكذب وايضاً فانهم يمكرون وايضاً فانهم اه يحاربون حرباً حتى بالسلاح - 00:53:23

¹ Although the term "multiculturalism" has been used in Canada since the 1970s, it was not until 1988 that the Canadian government adopted the term as its official name for the country's immigration policy.

الجمعـان كانت اول مواجهة عـسكـرـية بين الحق والباطـل - 00:53:58

في هذا الدين والله عز وجل قضى بسنة المداولة فالحق منصور بالحجّة والدّليل

والسنان لا بالحجة والبيان طبعا هذا من رحمته تعالى اولا لان الحق لا يمكن ان يغلب بالحجۃ والبيان - 00:54:14

وَتَانِيَا لَوْ كَانَ اهْلُ الْحَقِّ دَائِمًا مُنْصُورِينَ أَصْبِيُوا بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ بِالْعَجْبِ وَإِيْضًا كَيْفَ يَكُونُ فِي شَهَدَاءِ إِذَا مَا كَانَ هُنَّ

مادية وكيف يكون في تمحيص يعني ليظهر في الواقع من الذي يقف مع الحق حتى لو كان - 00:54:39

محظنا مغلوبا أهله يعني ان الغلبة المادية كيف يتبيّن كيف يتميّز أهل الجنة من اهل النار ثم الحق يعني يزداد التعلق به لما

00:55:06 - 1 كوه النار - مقتطفات من القرآن

فاما الزبد فيذهب جفاء وما مالا ينفع الناس فيمكث في الارض ما ينفع الناس يبحثون عنه لكن في عاقبة الصراع دائمًا

بل ننفخ بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق إذا حرف ايش مفاجئة دموها اذا الحرف المفاجأة حرف المفاجأة فيدمغه فإذا هو

زاهق والزهوق البطلان والأضمحلال الدمغ كسر الجسم الصلب الأجواف - 00:55:50

اذا حرف المفاجأة بل نقف على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولذلك ترى ان هزائم الباطل في كثير من الاحيان تكون مفاجئة تكون مفاجئة والله ايد اصحاب الحق مهما امتحنوا يأتي بعد ذلك وقت جاء الحق وذهق الباطل. جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيده

00:56:16 -

يقرأ هاتين الآيتين جاء الحق وذهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيده - 00:56:44

قال ابن حجر: فلما تقدّم لـالكتاب ما قـدّمـهـ لـالكتابـ كـلـ مـاـ كـلـ مـاـ

الهيثمي رواه الطبراني ورجال ثقات هذی عن ابن عباس - 02:57:00

ابن سعيد، اعانهم وشد اقدام الاصناف بالاصناف شتمها حما الكعبة ومع ذلك

ابليس اغاثهم وسد اعدام الاصلح بالرضاخ ببها حول المحبة ومع ذلك انبي عليه الصاه واسلام يبعود. طبعا هدي من المعجزات

يعني كانت تسقط امامه ثلاث مئة وستين صنم تسقط وهو يقرأ عليها الآيات - [00:57:22](#)

لو قد رأيت محمدًا وقبيله بالفتح يوم تكسر الأصنام لرأيت دين الله أضحى بيننا والشرك يغشى وجهه الظلام من قواعد الصراع الحق بطيء ولكنه يوماً يجيء. يعني ما هو الناس يستبطئون المجيء - [00:57:38](#)

انه الغلبة يعني الغلبة للحق تأتي بطيئة لكنها تأتي بالنهاية ولا بد حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب هنالك يعلو الحق والحق واضح ويسهل كعب الزور والزور عاثر - [00:57:59](#)

آآ اذا استعرضنا القصص كلها يعني قصة نوح كم طالت وحتى الاشياء الفردية قصة يوسف ابتي ولكن في النهاية ولا يزال الصراع بين الحق والباطل مستمراً وكان حقاً علينا نصر المؤمنين. وان وان تصبروا وتنتفعوا لا يضركم كيدهم شيئاً - [00:58:22](#)

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبتت اقدامكم اذا تحدثنا في هذا الدرس عن اه امور تتعلق بالموقف من الحق وما هو موقف اهل الباطل والصراع بين الحق - [00:58:51](#)

والباطل الدرس الختامي ان شاء الله بهذه الدورة غداً بعد صلاة المغرب ان شاء الله. وصلى الله على نبينا محمد - [00:59:09](#)